التوجيه الميسر للقراءات العشر

توجيه الأصول
وفرش سورتي الفاتحة و البقرة

جمع وترتيب

عبدالله بن عوض بن محمد الحسن

التوجيه الميسر للقراءات العشر

الحمد لله الذي أنزل القرآن وشرفنا بحفظه وتلاوته وتعبدنا بتجويده وتحريره وجعل ذلك من أعظم عبادته، فطوبى لمن أعرض عن كل شاغل يشغله عن تدبره ودراسته مع رعاية آدابه الظاهرة، والباطنة، والقيام بحرمته وجلالته فهو المنهج القويم والصراط المستقيم وشفاء الصدور والهدى والنور والمعتصم الأوقى والعروة الوثقى بحر المعاني والمعارف والعلوم ومعدن الأسرار والحكم والفهوم، كتاب كريم عزيز مجيد لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة الموحدين المستغفرين الحاضرين مع الله في كل حال، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب المعجزة الدائمة والمفاخر التامة والشرف والكمال– صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه– الذين ملأ الله قلوبهم بمعرفته ومحبته فنهضوا لخدمته بالإرشاد والإفادة صلاة وسلاما تبلغنا بهما درجات المحسنين وننتظم معهم في سلك لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَزِيادَةٌ.. وبعد

فاعلم جعلني الله وإياك من أهل القرآن ومنحني وإياك في جميع الأحوال اللطف والعافية أن صرف العناية إلى خدمة كتاب الله من أعظم القرب والسعي الناجح وأحسن ما يدخره المرء ليوم يتبين فيه الخاسر والرابح، وقد جاء في الصحيح عن عثمان ﷺ قال: قال رسول اللهﷺ «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» لكان كافيا، وكان سفيان الثوري يقدم تعلم القرآن على الغزو لهذا الحديث، ولقولهﷺ «أفضل العبادة قراءة القرآن» وقيل لعبد الله بن مسعودﷺ إنك تقلّ الصوم فقال: «إني إذا صمت ضعفت عن تلاوة القرآن وتلاوة القرآن أحب إليّ» فحملة القرآن القائمون بحقوقه نطقا وعلما وعملا أهل الله وخاصته وأشرف هذه الأمة وخيارهم مهدوا لأنفسهم وتزوّدوا من دار الفناء قبل ارتحالهم واضمحلالهم، فأكرم بعلم يتصل سنده برب العالمين بواسطة روح القدس وسيدنا محمد صفوة الخلق أجمعين، فيا لها من نعمة ما أعظمها ومنقبة شريفة ما أجلها وأجملها..

ولقد استعنت بالله على البحث في توجيه القراءات بأسلوب ميسر، والله الموفق والمعين وإليك توجيه الأصول وسورة البقرة ومن ثم يتبعها بقية السور بإذن الله، ويسعدني ابداء ملاحظاتك وانتقادك البناء، خاصة أن هذه النسخة في قيد المراجعة والتدقيق..

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

توجيه الأصول		
	الباب	توجيه القراءات في الباب
١	الإستعاذة	من قرأ بالجهر: إظهاراً لشعائر القراءة. ومن قرأ بالسر: لكونه لايترتب على الجهر فائدة، ولايُظن أنها من القرآن.
٢	البسملة	من قرأ بإثبات البسملة: لحديث سعيد بن جبير (كان عليه الصلاة والسلام لايعلم انقضاء السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم) ومن قرأ بوصل السورة بالسورة من دون بسملة: لبيان مافي آخر السورة من إعراب أو بناء، وما في أول السورة التالية من همزات قطع أو وصل. ومن قرأ بالسكت بين البسملتين: لأنهما آيتان وسورتان
٣	الإدغام	من قرأ بالإدغام: لغتان أو للتخفيف ومن قرأ بالإظهار: لإن فيه إيتاء كل حرف حقه من إعرابه وحركة بنيته
٤	هاء الكناية	من قرأ بالصلة: تقوية لحرف الهاء. ومن قرأ بعدم الصلة: للتخفيف
٥	المد والقصر	من قرأ بالمد: لتحقيق النطق بالهمز ومن قرأ بالتوسط: لمراعاة اتصال الهمز وحرف المد ومن قرأ بالقصر: لملاحظة أنه حرف لين فقط
٦	الهمزتين من كلمة	من قرأ بهمزة واحدة: على الخبر ومن قرأ بهمزتين: على الإستفهام ومن قرأ بتسهيل الثانية: للتخفيف وجمعاً للغات ومن قرأ بالتحقيق: على الأصل ومن قرأ بالإدخال: للفصل بين الهمزتين وهي لغة. ومن قرأ بإبدال الثانية ومدها ألفاً:لالتقاء الساكنين وهي لغة

٧	الهمزتين من كلمتين	من قرأ بإسقاط الأولى: لأن التغيير يكون في آخر الكلمة. من قرأ بإسقاط الثانية: للتخفيف من قرأ بالتسهيل: للتخفيف وجمعاً للغات وكذلك من قرأ بالإبدال والإدغام والحذف
٨	الهمز المفرد	من قرأ بالإبدال أو الحذف أو التسهيل: للتخفيف. ومن قرأ بالتحقيق: على الأصل.
٩	النقل	من قرأ بالنقل: على التخفيف ومن قرأ بعدم النقل: على الأصل
١٠	السكت	من قرأ بالسكت: للتمكن من النطق بالهمز لبعد مخرجها. ومن قرأ بعدم السكت: للتخفيف ومن قرأ بالسكت في الحروف المقطعة في أوائل السور: لبيان أن هذه الحروف مفصولة وإن اتصلت رسماً. ومن قرأ بالسكت على الكلمات الأربع: لبيان المعنى
١١	وقف حمزة وهشام	من قرأ بالتسهيل: للتخفيف وهي لغة. ومن قرأ بالتحقيق: على الأصل والرسم.
١٢	الفتح والإمالة	من قرأ بالفتح: لغة أهل الحجاز، ومن قرأ بالإمالة: لغة عامة نجد
١٣	إمالة هاء التأنيث	لغة أهل الكوفة
١٤	الراءات	من قرأ بالترقيق: لاعتدال اللفظ وهي لغة ومن قرأ بالتفخيم: على الأصل
١٥	اللامات	من قرأ بالتغليظ: لمجاورتها حروف الإستعلاء وهي لغة. ومن قرأ بالترقيق: على الأصل

١٦	الوقف على أواخر الكلم	من قرأ بالروم: للدلالة على الحركة إعراباً أو بناءاً. ومن قرأ بالإشمام: على الأصل
١٧	الوقف على مرسوم الخط	من قرأ بالإبدال: على لغة قريش. ومن قرأ بهاء السكت:عوضاً عن الألف المحذوفة. وأما في جمع المذكر السالم: لبيان حركة الموقوف عليه. وأما في ﴿ بَحَسۡرَتَىٰ ﴾ و ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾ فلزيادة التفجع. وأما الوقوف على (ثم) لبيان الظرفية. وأما ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾ من قرأ بالألف أو الفتح: على الأصل. ومن قرأ بضم الهاء: تبعا لضمة الياء. وأما ﴿ أَيَّا مَّا ﴾ من وقف على الألف في (يا) لكونها منفصلة عن (ما)، ومن وقف على (ما) لكونها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكما. وأما ﴿ وَيۡكَأَنَّ ﴾ من قرأ بالوقف على الياء أو الكاف: على الإبتداء. ومن قرأ بالوقف على آخر الكلمة: لاتصالها رسماً.
١٨	ياءات الزوائد	من قرأ بإثباتها وصلا فقط: على الأصل والرسم. ومن قرأ بإثباتها وصلاً ووقفاً: على لغة أهل الحجاز. ومن قرأ بحذفها وصلاً ووقفاً: للتخفيف وعلى الرسم وهي لغة هذيل.
١٩	ياءات الإضافة	من قرأ بالإسكان: على الأصل وهي لغة. ومن قرأ بالفتح: للتخفيف وللأصل وهي لغة

توجيه الكلمات الفرشية

سورة الفاتحة (أم القرآن)		
الآية	الكلمة الفرشية	التوجيه
٢	﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾	قرئ بإثبات هاء السكت وقفاً: إثبات لحركة النون وقرئ بإسكان النون وقفاً: على الأصل
٤	﴿ مَٰلِكِ ﴾	قرئ بإثبات الألف مداً: على أنه من اسم فاعل، من ملك مَلِكاً. وقرئ بالقصر: على وزن فقِه صفة مشبهة.
٦	﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ﴾	قرئ بالسين: على الأصل وهو مشتق وهولغة عامة العرب. وقرئ بالصاد: وهي لغة قريش ولاتباع خط المصحف. وقرئ بالإشمام زاياً: وذلك للمؤاخاة بين السين والطاء.
٧	﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ [١]	قرئ بضم الهاء وكذا في ضمير الغائب في جمع المذكر والمؤنث: على الأصل، وهي لغة قريش والحجازيين. وقرئ بكسر الهاء: تبعاً للياء أو للكسرة قبلها، وهي لغة قيس وتميم وبني سعد. وقرئ بصلة الميم واواً : على الأصل. وقرئ بإسكان الميم: للتخفيف وهي لغة. وأجمع العلماء على إسكانها وقفاً: على الأصل وهي لغة

[١] اختلف في ضم ميم الجمع وكسرها وضم ماقبها وكسره إذا كان بعد الميم ساكن وقبها هاء مكسورة قبلها كسرة أو ياء ساكنة نحو (عليهم القتال – يؤتهم الله – وتقطعت بهم الأسباب- في قلوبهم العجل) فقرئ بكسر الميم: على أصل التخلص من التقاء الساكنين، وقرئ بضمها: لإن الميم حركة للساكن بحركة أصلها، وقرئ بكسر الهاء: تبعاً لما قبلها وبضم الميم: على الأصل، وذلك كله في حالة الوصل.

سورة البقرة		
الآية	الكلمة الفرشية	التوجيه
١	﴿الٓمٓ﴾	قرئ بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة[١] : لبيان أن هذه ليست للمعاني بل هي مفصولة واتصلت رسماً فقط. وقرئ بترك السكت: لاتصالها رسماً ولثبوت الرواية.
٢	﴿لَارَيْبَ﴾	قرئ بمد (لا) النافية: لقصد المبالغة في النفي. وقرئ بترك الزيادة: على أنها مجرد النفي[٢].
٢	﴿فِيهِۛ هُدًى﴾	قرئ بإشباع الهاء: للمبالغة. وقرئ بترك صلة الهاء: للتخفيف ولكراهة اجتماع المتشابه[٣].
٩	﴿وَمَا يَخۡدَعُونَ﴾	قرئ بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال: مضارع خدع على أن المفاعلة من جانب واحد. وقرئ بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال: لمناسبة أول الآية.
١٠	﴿يَكۡذِبُونَ﴾	قرئ بفتح الياء وسكون الكاف وكسر الذال: مخففة من كذب اللازم، ولمناسبة مابعدها. وقرئ بضم الياء وفتح الكاف وكسر الذال مشددة: مضارع (كذب) المتعدي بالتضعيف.

---

[١] وكذا ماتكرر من ذلك في فواتح السور نحو (الم – المص – كهيعص – حم – عسق).

[٢] وكذا الحكم في كل (لا) النافية للجنس في جميع القرآن، وهي المسماة بـ(لا) التي للتبرئة.

[٣] لإن الهاء حرف خفي فإذا اكتنفها حرفان ساكنان من حروف اللين كان كأن التقيا ساكنان لضعف الهاء عن الفصل بينهما.

١١	﴿قِيلَ﴾[١]	قرئ بكسر أوله وإسكان الياء المنقلبة عن الألف(عين الفعل): لأنها اللغة الفاشية. وقرئ بإشمام الكسرة ضماً: مزجاً بين الحركتين.
٢٨	﴿تُرْجَعُونَ﴾	قرئ بياء المضارعة أو بتائها: إذا كان من الرجوع إلى الآخرة. وقرئ للبناء للفاعل: من رجع اللازم. وقرئ بالبناء للمفعول: من رجع المتعدي.
٢٩	﴿وَهُوَ﴾[٢]	قرئ فقرئ بتحريك هاء (هو) بالضم، وهاء (هي) بالكسر: على الأصل وهو لغة أهل الحجاز. وقرئ بالإسكان: للتخفيف وهي لغة أهل نجد.
٣٤	﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾[٣]	قرئ بكسر التاء: على الجر وهو الأصل. وقرئ بضم التاء: إتباعاً لحركة الجيم، وإجراء الوصل مجرى الوقف. وقرئ بالإشمام: مزجاً بين الحركتين الكسر والضم، وتنبيهاً أن الهمزة المحذوفة _ وهي همز الوصل _ مضمومة حال الإبتداء.
٣٦	﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾	قرئ بتشديد اللام دون ألف قبلها: من الزلل، والمراد: أوقعهما في المعصية. وقرئ بتخفيف اللام وألف قبلها: من الزوال، والمراد: أبعدهما عن نعيم الجنة.

---

[١] وكذا في (غيض) ونحوها.

[٢] اختُلف هائها إذا سبقت بواو أو فاء أو لام ابتداءأو ثم أو بيمل، وكذا في (هي).

[٣] في جميع مواضعها.

٣٧	﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾	قرئ برفع (آدم): لإسناد الفعل إليه، ونصب (كلمات): على المفعولية. وقرئ بنصب (آدم): على المفعولية، ورفع (كلمات) لإسناد الفعل إليه.
٣٨	﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[١]	قرئ بالرفع والتنوين: على أن (لا) ملغاة لاعمل لها. وقرئ بالفتح وحذف التنوين: على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل إن.
٤٨	﴿ وَلَا يُقْبَلُ ﴾	قرئ بالياء: مبنياً للمفعول[٢]. وقرئ بالتاء: على الأصل في تأنيث الفعل للفاعل.
٥١	﴿ وَإِذْ وَٰعَدْنَا ﴾	قرئ بألف بعد الواو[٣]: من وعد، والفعل صادر من واحد، ويحتمل أن يكون على أصل المفاعلة، والفعل صادر من اثنين.[٤] وقرئ بدون ألف بعد الواو: على أن الوعد من الله فحسب.

---

[١] في جميع القرآن، ومثلها (فلا رفث- ولافسوق- ولاجدال- ولابيع ولاخلة – ولاشفاعة- لابيع فيه ولاخلال – لالغو فيها ولاتأثيم).

[٢] وإذا جاء التذكير في الفعل للفاعل المؤنث غير الحقيقي من غير فاصل فتذكيره مع الفاصل من باب أولى، لقول ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما (إذا اختلفتم في الياء والتاء –أي: في القرآن- فاجعلوها ياء).

[٣] هنا وفي الأعراف وطه.

[٤] فالله وعد موسى الوحي وموسى قد وعد الله المجيء للميقات، أو الوعد من الله والقبول من موسى.

٥٤	﴿ بَارِئِكُمْ ﴾[١]	قرئ بإسكان الهمز: للتخفيف ومن قبل إجراء المتصل في كلمة وهي لغة. وقرئ بالإختلاس في الهمزة والراء: للتخفيف وإبقاء لبعض حركاتها. وقرئ بالرفع: على الأصل.
٥٨	﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾[٢]	قرئ بفتح النون وكسر الفاء: على الإسناد للفاعل، و(خطاياكم) مفعولاً به. وقرئ بالياء المضمومة وفتح الفاء، وقرئ بالتاء المضمومة وفتح التاء: مبنيًا للمفعول، و(خطاياكم) نائب فاعل، ونظرًا لأن المسند إليه مجازي التأنيث جاز تذكير الفعل له وتأنيثه.
٦١	﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾[٣]	قرئ بالهمز: على الأصل لإنه من النبأ وهو الخبر. وقرئ بترك الهمز: للتخفيف.
٦٢	﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾[٤]	قرئ بترك الهمز: للتخفيف ولالتقاء الساكنين وقرئ بالهمز: من صبأ الرجل في دينه إذا خرج منه وتركه.

---

[١] وكذا في الموضع الثاني من الآية وفي راء (يأمركم) المتصل بضمير خطاب الجمع وكذا (تأمرهم) بالخطاب و(يأمرهم) بالغيب المتصل بضمير جماعة الغائبين و(ينصركم) مطلقا و(يشعركم) أينما وردت.

[٢] هنا وفي الأعراف.

[٣] كيف وحيث جاء مثل (النبيء – الأنبياء – النبوة).

[٤] وكذا في (الصابئون).

٦٧	﴿هُزُوًا﴾[١]	قرئ بإبدال الهمز واوًا بعد ضم ماقبلها وهو عين الفعل أو إسكانه[٢]: للتخفيف، وإسكان العين لغة الحجازيين. وقرئ بإبقاء الهمزة: على الأصل.
٧٤	﴿تَعْمَلُونَ﴾	قرئ بتاء الخطاب: لسياق ماقبلها (ويريكم ءاياته) (ثم قست). وقرئ بالياء: على الإلتفات من الخطاب إلى الغيبة، ولمناسبة مابعدها (أفتطمعون)
٧٨	﴿أَمَانِيَّ﴾[٣]	قرئ بتشديد الياء في المفرد والجمع منه: على وزن أفاعيل وهو الأصل. وقرئ بتخفيف الياء في المفرد والجمع منه: على وزن أفاعل ، مع إسكان الياء في المرفوع والمخفوض وبكسر الهاء في المخفوض: لكونها بعد ياء ساكنة وهما لغتان.
٨١	﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾	قرئ بالإفراد: يراد بها الجنس. وقرئ بجمع التأنيث: لأن الخطايا كثيرة فجاء اللفظ مطابقاً للمعنى.
٨٣	﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾	قرئ في (تعبدون) بالتاء: على الإلتفات، ولسياق الآبة بعدها في قوله (وقولوا للناس حسنا). وقرئ بياء الغيبة: لإن لفظ بني إسرائيل غيبة في سياق الآية.

---

[١] أينما وقع، وكذا (كفؤًا) في سورة الإخلاص.

[٢] ومثل هذا في تسكين عينه أو تحريكه بالضم (القدس – خطوات – العسر – اليسر – جزءاً – الأكل – الرعب – رعباً – السحت – للسحت – جرف – الأذن – أذن – قربة – سبلنا – نكراً – نكر – نذيراً –رسلنا – رسلهم – رسلكم).

[٣] وبابه (أمانيهم – الأماني – بأمانيكم – لا أماني – في أمنيته).

٨٣	﴿ حُسْنًا ﴾	قرئ بضم الحاء وإسكان السين: على أنه مصدر. وقرئ بفتح الحاء والسين: صفة لمصدر محذوف، والتقدير (وقولوا للناس قولاً حسنا)
٨٥	﴿ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم ﴾[١]	قرئ بتشديد الظاء: على أن أصل الفعل (تتظاهرون) فأدغمت تاء الافتعال في الظاء لشدة قرب المخرج. وقرئ بتخفيف الظاء: على حذف تاء الافتعال لا تاء المضارعة على الراجح.
٨٥	﴿ أُسَٰرَىٰ ﴾	قرئ بضم الهمزة وفتح السين وبعدها ألف: على وزن فعال وهو جمع أسرى. وقرئ بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف: على وزن فعلى وهو جمع أسير.
٨٥	﴿ تُفَٰدُوهُمۡ ﴾	قرئ بضم التاء وفتح الفاء وبعدها ألف: من فادى. وقرئ بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف: من فدى.
٨٥	﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾	قرئ بياء الغيبة: لمناسبة ماقبلها (يردون). وقرئ بتاء الخطاب: على أن المخاطب بنوإسرائيل، ويحتمل الخطاب لأمة محمد
٩٠	﴿ يُنَزِّلَ ﴾[٢]	قرئ بفتح النون وتشديد الزاي: مضارع (نزل) المتعدي بالتضعيف.

---

[١] هنا و (تظاهرا عليه) في التحريم.

[٢] وبابه من كل فعل مضار من غير همز مضموم الأول.

		وقرئ بسكون النون وتخفيف الزاي: من (أنزل) المتعدي بالهمزة.[١]
٩٦	﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾	قرئ بياء الغيبة: لسياق ماقبلها. وقرئ بتاء الخطاب: على الالتفات من الغيبة للخطاب.
٩٧	﴿لِّجِبْرِيلَ﴾[٢]	قرئ بكسر الجيم وإثباتها وبحذف الهمز وإثباتها: هي لغة الحجازيين. وقرئ بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة: لغة تميم وقيس وغالب نجد وقرئ بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وبحذف الياء: هي لغة واسم أعجمي.
٩٨	﴿وَمِيكَىٰلَ﴾	قرئ على وزن مفعال، وقرئ بزيادة الهمزة بعد الألف، وقرئ بمثل هذه القراءة بزيادة ياء بعد الهمزة: كل هذه لغات.
١٠٢	﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟﴾[٣]	قرئ بتشديد النون من (لكن) ونصب مابعدها: على أنه اسم لكن. وقرئ بتشديد النون من (لكن) ورفع ما بعدها: على الإبتداء.
١٠٦	﴿نَنسَخْ﴾	قرئ بفتح النون الأولى وفتح السين: من نسخ. وقرئ بضم النون الأولى وكسر السين: من أنسخ.
١٠٦	﴿نُنسِهَا﴾	قرئ بضم النون الأولى وكسر السين بلاهمز: من النسيان أو الترك.

---

[١] إلا قوله تعالى (ومانتزله إلا بقدر معلوم) بالحجر فقد أجمع العلماء على قراءته بالتشديد، وبقيد الماضي خرج قوله تعالى (وما أنزل الله – نزلنا على عبدنا) وبغير همز : (سأنزل)، وبالمضموم خرج (وما ينزل من السماء).

[٢] في الموضعين وفي سورة التحريم.

[٣] وكذا (ولكن الله قتلهم – ولكن الله رمى) .

		و قرئ بفتح النون الأولى وفتح السين وهمزة ساكنة بعدها: من النسأ وهو التأخير.
١١٥-١١٦	﴿عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُواْ﴾	قرئ بإثبات الواو: عطف جملة خبرية على مثلها ولثبات الواو في جميع المصاحف عدا مصحف هشام. وقرئ بدون الواو: على الإستئناف.
١١٧	﴿كُن فَيَكُونُ﴾[١]	قرئ بالرفع: على الإستئناف أو عطفاً على قوله (يقول). وقرئ بالنصب: على أنه جواب قول (كن).
١١٩	﴿وَلَا تُسْـَٔلُ﴾	قرئ بضم التاء ورفع اللام: خبراً محضاً منفياً مستأنفاً . وقرئ بفتح التاء وإسكان اللام: على النهي.
١٢٤	﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾	قرئ بالألف: لغة شامية قليلة. وقرئ بالياء: إتباعاً لخط المصحف ولغة عامة العرب.
١٢٥	﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾	قرئ بكسر الخاء: على الأمر. وقرئ بفتح الخاء: على الخبر وعطفاً على ماقبله.
١٢٦	﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾	قرئ بفتح الميم وتشديد التاء: مضارع (متع) المتعدي بالتضعيف. وقرئ بإسكان الميم وتاء مخففة من (أمتع) المتعدي بالهمزة.
١٢٨	﴿وَأَرِنَا﴾[٢]	قرئ بكسر الراء الخاصة، وقرئ بإسكانها، كما قرئ باختلاسها: لغات

---

[١] هنا وفي الموضع الأول من آل عمران والنحل ومريم ويس، وأما الموضع الثاني من آل عمران وفي الأنعام فلا خلاف في قرائتهما بالرفع.

[٢] ومثلها (أرني) حيث جاء.

١٣٢	﴿ وَوَصَّىٰ ﴾	قرئ بالتشديد من غير همز: معدى بالتضغيف، وعليه مصحف العراق. وقرئ بهمزة مفتوحة بين الواوين: منعدي بالهمزة وموافق للمصحف المدني.
١٤٠	﴿ أَمْ تَقُولُونَ ﴾	قرئ بالخطاب: على سياق ماقبله وبعده. وقرئ بالغيب: إخباراً عن اليهود والنصارى.
١٤٣	﴿ لَرَءُوفٌ ﴾	قرئ بهمزة بعده واو: على وزن فعول وهو كثير في الاستعمال. وقرئ مهموزا بدون واو بعدها: على وزن فعل، وكلها لغات.
١٤٤	﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ ﴾	قرئ بتاء الخطاب: لمناسبة قوله تعالى (فولوا وجوهكم شطره). وقرئ بياء الغيبة: عائد على أهل الكتاب.
١٤٨	﴿ مُوَلِّيهَا ﴾	قرئ بكسر اللام وياء بعدها: على أنه اسم فاعل. وقرئ (مولاها): على أنه اسم مفعول.
١٤٩	﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ ﴾	قرئ بالخطاب: على نسق ماقبله في الآية. وقرئ بالغيب: مراعاة لشأن الكاتمين للحق من أهل الكتاب.
١٥٨	﴿ وَمَن تَطَوَّعَ ﴾[1]	قرئ بالتاء وفتح الطاء مخففة وفتح العين: فعل ماضي في محل جزم بـ(من) على أنها شرطية أو صلة لـ(من) على أنها اسم موصول لامحل له. وقرئ بالياء وتشديد الطاء وإسكان العين: مضارع مجزوم بـ(من) الشرطية، وأصله يتطوع أدغمت التاء في الطاء لاتحاد المخرج.

[1] في الموضعين.

١٦٤	﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾[١]	قرئ بالجمع: لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها وأوصافها، وتأتي في الرحمة والنعم. وقرئ بالإفراد: على أنه اسم جمع، وأكثر ماتقع في العذاب والعقوبات .
١٦٥	﴿ وَلَوْ يَرَى ﴾	قرئ بالتاء: والمخاطب هو السامع أو الرسول صلى الله عليه وسلم. وقرئ بالياء: على نسق ماقبله.
١٦٥	﴿ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ ﴾	قرئ بضم الياء: على البناء للفاعل من (رأى) البصرية. وقرئ بفتح الياء: على البناء للمفعول من (رأيت)بمعنى أبصرت.
١٦٥	﴿ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴾	قرئ بكسر الهمزة فيهما: تقدير (أن) جواب (لو)، أو على الإستئناف. وقرئ بفتح الهمزة فيهما: تقدير (لعلمت) في جواب الخطاب، و(لعلموا) في جواب الغيبة.
١٧٣	﴿ ٱلْمَيْتَةَ ﴾[٢]	قرئ بتخفيف الياء ساكنة، وقرئ بتشديدها مكسورة: وهما لغتان.
١٧٣	﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾[٣]	قرئ بكسر الساكن الأول: للتخلص من التقاء الساكنين. وقرئ بضم الساكن الأول: إتباعاً لضم الحرف الثالث من الكلمة التي تلي هذا الساكن ولم يعتد بالساكن الثاني لإنه حاجز غير حصين. وقرئ بكسر الطاء: إذا أصله اضطرر ولما أدغمت الراءان نقلت حركة الراء الأولى إلى الطاء.

---

[١] في جميع المواضع، عدا موضعي (يرسل الرياح مبشرات) في الروم فاتفقوا على قراءته بالجمع، و(الريح العقيم) في الذاريات فاتفقوا على قراءته بالإفراد.

[٢] أينما وردت مادتها في القرآن عدا ما استثني.

[٣] وبابه ممن التقى فيهما ساكنان من كلمتين ثالث ثانيهما مضموم ضمة لازمة ويبدأ الفعل الذي يلي الساكن، الأول بالضم وأول الساكنين أحد حروف (لتنوء)، والتنوين.

١٧٧	﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾	قرئ بالنصب: خبر ليس مقدماً. وقرئ بالرفع: على أنه اسم ليس.
١٧٧	﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ﴾	قرئ بتخفيف النون في الموضعين: مخففة من الثقيلة جيء بها لمجرد الإستدراك فلا عمل لها، وبرفع (البر) خبر على الإبتداء. وقرئ بتشديد النون ونصب (البر) على أنه اسمها.
١٨٢	﴿مُّوصٍ﴾	قرئ بفتح الواو وتشديد الصاد: من (وصى) مزيد بالتضعيف. وقرئ بإسكان الواو وزيادة همزة بين الواوين وتخفيف الصاد: من (أوصى) وهما لغتان.
١٨٤	﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾	قرئ بغير تنوين طعام بالخفض: من باب إضافة البعض إلى الكل، وقرئ (مساكين) بالجمع وفتح النون بلاتنوبن: لإنه لاينصرف ولمناسبة قوله (وعلى الذين). وقرئ (فدية) بالرفع منونة: مبتدأ مؤخر خبره الجار والمجرور قبله، وقرئ (طعام) بالرفع: بدل من (فدية)، وقرئ (مسكين) بالتوحيد وكسر النون منونة: لبيان أن الواجب على كل واحد إطعام واحد وليناسب لفظ (فدية)
١٨٥	﴿وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾	قرئ بفتح الكاف وتشيد الميم: من كمل ففيه معنى التأكيد والتقرير. وقرئ بإسكان الكاف وتخفيف الميم: من أكمل.
١٨٩	﴿ٱلْبُيُوتَ﴾[1]	قرئ بكسر الباء: للتخفيف. وقرئ بضم الباء: على الأصل.
١٩١	﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ﴾	قرئ بالألف في الثلاثة: وهو نهي عن مقدمات القتل، وهو مشاكل لقوله (وقاتلوا في سبيل الله) فهو من القتال.

[1] وكذا (بيوت).

	﴿ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡ ﴾	وقرئ بغير ألف: منع من نفس القتل، وهو مشاكل لقوله (واقتلوهم حيث ثقفتموهم).
٢٠٨	﴿ ٱلسِّلۡمِ ﴾[1]	قرئ بفتح السين، وقرئ بكسرها: قيل: هما بمعنى واحد وهو الصلح، وقيل: بالكسر: الإسلام، وبالفتح: الصلح.
	﴿ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾	قرئ بالخفض: عطفاً على (ظلل من الغمام). وقرئ بالرفع: عطفاً على لفظ الجلالة.
٢١٣	﴿ لِيَحۡكُمَ ﴾[2]	قرئ بضم الياء وفتح الكاف: مبنياً للمفعول، حذف فاعله لإرادة عموم الحكم من كل حاكم. وقرئ بفتح الياء وضم الكاف: مبنياً للفاعل، أي ليحكم كل نبي.
٢١٤	﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾	قرئ بنصب (يقول): تقدير (إلى أن يقول الرسول). وقرئ برفع (يقول): تقدير (وزلزلوا فقال الرسول).
٢١٩	﴿ إِثۡمٞ كَبِيرٞ ﴾	قرئ بالثاء المثلثة: على اعتبار الكثرة. قرئ بالباء الموحدة: أي إثم عظيم، ولمناسبة مابعدها (وإثمهما أكبر)
٢١٩	﴿ قُلِ ٱلۡعَفۡوَ ﴾	قرئ بالرفع: على أن ما استفهامية. وقرئ بالنصب: على أن (ماذا) إسم واجد فيكون مفعولاً مقدما.
٢٢٢	﴿ يَطۡهُرۡنَ ﴾	قرئ بفتح الطاء والهاء مشدتين: مضارع تطهر. وقرئ بسكون الطاء وضم الهاء مخففة: مضارع طهرت.

---

[1] في مواضعه.

[2] هنا وفي آل عمران وموضعي النور.

٢٢٩	﴿يَخَافَآ﴾	قرئ بضم الياء: على البناء للمفعول. وقرئ بفتح الياء: على البناء للفاعل.
٢٣٣	﴿لَا تُضَآرَّ﴾	قرئ برفع الراء مشددة: على أن (لا) نافية. وقرئ بسكون الراء مخففة: لإجراء الوصل مجرى الوقف. وقرئ بفتح الراء مشددة: على أن (لا) ناهية جازمة، ولإلتقاء الساكنين.
٢٣٣	﴿مَّآ ءَاتَيْتُم﴾[1]	قرئ بضم التاء وألف بعد الميم: من المفاعلة على بابها من الجانبين. وقرئ بفتح التاء بلا ألف: من الفعل للرجال.
٢٣٦	﴿مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾	قرئ بفتح الدال فيهما، وقرئ بإسكانهما: وهما بمعنى واحد، وقيل: بالتسكين: الطاقة، وبالتحريك: المقدار.
٢٤٠	﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾	قرئ بالرفع: على أنه مبتدأ خبره (لأزواجهم). وقرئ بالنصب: على أنه مفعول مطلق.
٢٤٥	﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾	قرئ بفتح الفاء فيهما: معطوف على مصدر تقديره (من ذا الذي يكون منه إقراض فمضاعفة من الله)، أو على جواب الإستفهام في المعنى. وقرئ بالرفع: على الإستئناف، أو عطفاً على (يقرض). وقرئ بالتشديد مع حذف الألف: للتضعيف لإرادة التكثير، وهو لغة. وقرئ بالتخفيف مع الألف: من ضاعف الذي هو أبلغ في الكثرة، وهو لغة.

[1] هنا وأول الروم.

٢٤٥	﴿وَيَبْصُۜطُ﴾[١]	قرئ بالسين: على الأصل. وقرئ بالصاد: لمجاورتها الطاء.
٢٤٦	﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢]	قرئ بالفتح في السين: على الأصل. وقرئ بالفتح في السين: لغة في (عسى).
٢٤٩	﴿غُرْفَةَۢ﴾	قرئ بفتح الغين: على أنها مصدر للمرة. وقرئ بضم الغين: اسماً للماء المغترف.
٢٥١	﴿دَفْعُ﴾[٣]	قرئ بكسر الدال وألف بعد الفاء: مصدر (دفع) الثلاثي، ويجوز أن تكون مصدر (دافع). وقرئ بفتح الدال وسكون الفاء: دفع يدفع ثلاثياً.
٢٥٨	﴿أَنَا۠﴾	قرئ بإثبات الألف: للتقوية. وقرئ بحذفها: للتخفيف. وهما لغتان.
٢٥٩	﴿يَتَسَنَّهْ﴾	قرئ بحذف هاء السكت في الوصل: لإن الهاء جيء بها للوقف لبان حركة ماقبلها. وقرئ بإثباتها في الوصل: على أن الهاء أصلية وسكونها الجزم.
٢٥٩	﴿نُنشِزُهَا﴾	قرئ بالزاي: من النشز وهو الإرتفاع. وقرئ بالراء المهملة: من أنشز الله الموتى أحياهم.
٢٥٩	﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾	قرئ بالوصل وإسكان الميم: على الأصل. وقرئ بالقطع وضم الميم: خبراً عن المتكلم.

---

[١] هنا و(بسطة) في الأعراف.

[٢] هنا وفي القتال.

[٣] هنا والحج.

٢٦٠	﴿ فَصُرۡهُنَّ ﴾	قرئ بكسر الصاد: أي القطع. وقرئ بضم الصاد: أي الإمالة، أي أملهن إليك فقطعهن، وقيل: هما بمعنى واحد
٢٦٥	﴿ بِرَبۡوَةٍ ﴾ [١]	قرئ بفتح الراء وبضمها: وكلها لغات مشهورة.
٢٦٥	﴿ أُكُلَهَا ﴾	قرئ بضم الكاف: على الأصل. وقرئ بإسكانها: للتخفيف. وهما لغتان.
٢٦٧	﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ﴾ [٢]	قرئ بالتشديد وصلاً: لإن الأصل تاءان تاء المضارعة وتاء التفاعل. وقرئ بتخفيفها: على أن الأصل تاء واحدة.
٢٦٩	﴿ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ ﴾	قرئ بكسر التاء: مبنياً للفاعل. وقرئ بفتح التاء: مبنياً للمفعول.
٢٧١	﴿ فَنِعِمَّا ﴾ [٣]	قرئ بفتح النون وكسر العين مشبعة: على الأصل. وقرئ بكسر النون: اتباعاً لكسر العين. وقرئ بإسكان العين: للتخفيف.

---

[١] هنا وفي المؤمنون.

[٢] اختلف في تشديد تاء الفعل المضارع المرسوم بتاء واحدة مثل قوله (ولاتعاونوا) وهي في إحدى وثلاثين موضعا وقد ذكرها ابن الجزري في الطيبة في قوله –رحمه الله– وعطف عليها (كنتم تمنون)، قال ابن الجزري رحمه الله:

فِي الْوَصْلِ تَاتَيَمَّمُوا اشْدُدْ تَلْقَفُ ... تَلَهَّ لاَ تَنَازَعُوا تَعَارَفُوا

تَفَرَّقُوا تَعَاوَنُوا تَنَابَزُوا ... وَهَلْ تَرَبَصَّوْنَ مَعْ تَمَيَّزُوا

تَبَرَّجُ اذْ تَلَقَّوُا التَّجَسُّسَا ... وَفَتَّفَرَّقَ تَوَفَّى فِي النِّسَا

تَنَزَّلُ الْأَرْبَعُ أَنْ تَبَدَّلاَ ... تَخَيَّرُونَ مَعْ تَوَلَّوْا بَعْدَ لاَ

مَعْ هُودَ وَالنُّورِ وَالامْتِحَانِ لا ... تَكَلَّمُ الْبَزِّي تَلَظَّى هَبْ غَلاَ.. تَنَاصَرُوا.

[٣] هنا وفي النساء، و(نعم) فعل ماضي جامد ولما لحقتها (ما) اجتمع مثلان فخفف بالإدغام.

		وقرئ بإخفاء كسرة العين وهو (الإختلاس): فراراً من الجمع بين الساكنين. واتفق على تشديد الميم.
٢٧١	﴿ وَيُكَفِّرُ ﴾	قرئ بالنون وجزم الراء: على أنه بدل من موضع (فهو خير لكم) وقرئ بالنون ورفع الراء: على الإستئناف.
٢٧٣	﴿ يَحْسَبُهُمُ ﴾	قرئ بفتح السين وبكسرها حيث أتى: وهي لغتان.
٢٧٩	﴿ فَأْذَنُوا۟ ﴾	قرئ بألف بعد الهمزة المقطوعة وكسر الذال: من آذنه. وقرئ بوصل الهمزة وفتح الذال: أمر من أذن بالشيء إذا علم به.
٢٨٠	﴿ مَيْسَرَةٍ ﴾	قرئ بكسر السين وقرئ بفتحها وهو الأشهر: لغتان
٢٨٠	﴿ تَصَدَّقُوا۟ ﴾	قرئ بتخفيف الصاد: على حذف إحدى التائين. وقرئ بتشديد الصاد: لإرادة معنى التكثير.
٢٨١	﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ [1]	قرئ بفتح التاء وكسر الجيم: أضاف الفعل إلى المخاطبين فهم الفاعلون. وقرئ بضم التاء وفتح الجيم: أضاف الفعل إلى من يرجع المخاطبين.
٢٨٢	﴿ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ ﴾	قرئ بكسر (إن) على أنها شرطية، و(تضل) مجزوم به فعل الشرط وفتحت اللام للإدغام، وجواب الشرط (فتذكر) ويقرأ: بتشديد الكاف ورفع الراء: من ماضي ذكر. وقرئ بفتح الهمزة في (أن) على أنها مصدرية، و (فتذكر) ويقرأ: بتشديد الكاف ونصب الراء: عطفا على (تضل)، وقرئ كذلك لكن بتخفيف الكاف مع نصب الراء: من (ذكر).

[1] وكذا في (ترجع الأمور).

٢٨٢	﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً ﴾	قرئ بضمهما: على أن (تجارة) خبر و(حاضرة) صفة. وقرئ برفعهما: على أنها تامة.
٢٨٣	﴿ فَرِهَٰنٌ ﴾	قرء بضم الراء والهاء من غير ألف: جمع رَهْن. وقرئ بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها: جمع رَهَن.
٢٨٤	﴿ يُحَاسِبۡكُم ﴾	قرئ بالجزم فيهما: عطفاً على قوله (يحاسبكم). وقرئ بالرفع في الراء والباء: على الإستئناف.
٢٨٥	﴿ وَكُتُبِهِۦ ﴾	قرئ بالتوحيد: على أن المراد القرآن أو الجنس. وقرئ بالجمع: لتعدد الكتب السماوية
٢٨٥	﴿ لَا نُفَرِّقُ ﴾	قرئ بالياء: على أن الفعل لكل من الرسول والمؤمنون. وقرئ بالنون: على المتكلم.

***

انتهى بحمدلله سورة البقرة

ويليه إن شاء الله سورة آل عمران